جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج بناء المؤسسات

إجازة الرسالة

العوامل السياسية والاجتماعية المؤثرة على الدور القيادي للمرأة في المؤسسات الفلسطينية الأهلية والحكومية في محافظة رام الله والبيرة

اسم الطالب: رياض إبراهيم أحمد نزال

الرقم الجامعي: (20320127)

المشرف: د. ربيع عويس

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 23 / 1 / 2007 من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

1- رئيس اللجنة المناقشة: د. ربيع عويس ..... التوقيع: .....

2- ممتحناً داخلياً: د. ..... التوقيع: .....

3- ممتحناً خارجياً: ..... التوقيع: .....

القدس – فلسطين

1428هـ - 2007م

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفي الفاضل، د. ربيع عويس، الذي أشرف على هذه الدراسة منذ التفكير في موضوعها، وكان لما قام به من جهد في التوجيه والإرشاد، وتوفير المصادر والدراسات، الأثر الأكبر في إنجاز هذه الدراسة على ما هي عليه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة القدس، ولطاقم برنامج التنمية الريفية، وفي مقدمتهم، منسق البرنامج د. زياد قنّام، وأشكر أيضا طاقم المحاضرين الذين دوسوني، وخاصة د. حماد حسين، د. ربيع عويس و د. ثمين هيجاوي، اللذين يعود لهم الفضل في زيادة المعرفة لدي، وتدريبي على أصول البحث العلمي، كما أشكر زملائي في الدراسة على تعاونهم، وزمالتهم الحسنة طوال فترة الدراسة.

وأشكر بشكل خاص، النساء القياديات في محافظة رام الله والبيرة، اللاتي تعاونّ معي في إجراء المقابلات، وتعبئة الاستبيان، والنصح والتوجيه، وتوفير المصادر والمراجع. وأشكر أيضا كافة المنظمات الأهلية التي تعاونت معي، وأخص بالذكر، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي.

كما أخص بالشكر والتقدير الصديقين: أ. محمد خلاف، على إرشاداته ونصائحه، التي كان لها أثر كبير في إخراج هذه الدراسة على ما هي عليه، والصديق المهندس أحمد جرادات، الذي قام بتنسيق هذه الدراسة.

مع جزيل الشكر لكافة الأصدقاء الذين تعاونوا معي، وكل من قدم عونا مهما كان بسيطا.

التعريفات

المصطلح	التعريف
1- القيادة	تحريك الناس نحو الهدف(السويدان وآخرون، 2003)
2- المشاركة السياسية	"مساهمة أو مشاركة المواطنين، بصورة مباشرة أو غير مباشرة في عملية اتخاذ القرار في إطار النظام السياسي المحيط" (الصمادي، 2005)
3- المشاركة باتخاذ القرار	"الظروف والسياقات الاجتماعية-السياسية العامة، التي قد تتيح للبعض دون الآخر، أن يكون في سدة صناعة القرار، أو في أن يتاح له دون الآخرين، الاشتراك في صناعته، وهنا تدخل تلك المتغيرات السياسية والاجتماعية، ومتغيرات طبقية أو إثنية أو جندرية، تحدد من منا يمكن أن يتاح له فرصة المشاركة في صناعة القرار، وهي بهذا تمثل فرصا اجتماعية، كما أنها خبرات شخصية وتراكمات معرفية قد تتاح لأفراد دون آخرين، أو للرجال دون النساء من أفراد المجتمع، أو لطبقات أو شرائح دون أخرى" (د.النجار، 2005)
4- الحركة النسوية	هي مجموعة منظمات المجتمع المدني المعنية مباشرة بقضايا المرأة، والقيادات النسوية العاملة في مختلف المؤسسات الفلسطينية والأطر الداعمة لها(سعيد، 2005)
5- النسوية الليبرالية	وهو الفكر الذي يهتم "بالمرأة كامرأة، من وجهة نظر أن لها حقوقا غير مستوفاة وفرصا مسلوبة في مجالات كثيرة، لا سيما على صعيد العمل والمشاركة والتمثيل، ويقتضي التوجه الأساسي في النسوية الليبرالية القول أن جذور تبعية المرأة تكمن في مجموعة من العوائق التقليدية

والقانونية التي تحول دون دخول المرأة أو نجاحها في "الحيز العام"(بهلول،1998).

6- تمكين المرأة

ثمة مفاهيم متعددة "لتمكين المرأة"، منه التمكين القانوني، التمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي، غير أنها جميعا تصب في خانة التمكين السياسي، الذي ينصب على حق المرأة في الحصول على الفرص السياسية، وتكسير الحواجز التي تحول دون ذلك بشتى أنواعها، وحصولها على القدرات القيادية، والمهارات الخاصة بالقيادة مثل مهارات الاتصال، التواصل، التفاوض، الضغط، الحشد والتشبيك، إما كي تكون قائدة على مستوى المجتمع المحلي، أو لتعمل على التشريع وصنع السياسة، أو لتصل إلى مراكز السياسية وصنع القرار، حيث أصبح مفهوم تمكين المرأة، يستخدم مؤخرا بشكل شبه حصري، للتدليل على مشاركة المرأة في صنع القرار(تراكي وكتاب، 2004)

7- مفهوم النوع الاجتماعي

وهو مفهوم اجتماعي يدرس العلاقات والأدوار في المجتمع على ضوء الجنس، على أن النوع الاجتماعي هو الذي ينظم علاقات السلطة، والتراتب بين الرجال والنساء في المجتمع، إضافة لتنظيمه لعوامل اجتماعية متشابكة أخرى، كالطبقة الاجتماعية، ويتجلى تقسيم العمل في العائلة والأسرة(زغير، 2006)

8- النظام الأبوي

هو المفهوم الذي يشير إلى الأنماط الاجتماعية التقليدية، التي تقسم الأدوار ما بين الرجل والمرأة، بما يمنح الرجل حق السلطة في البيت والمؤسسة على حد سواء، ويمنح المرأة أدوارا دونية وهامشية تقتصر على واجباتها في المنزل(شرابي، 1993)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أهم العوامل السياسية والاجتماعية المعيقة والمحفزة للدور القيادي للمرأة في المؤسسات الفلسطينية الأهلية والحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وهي المحافظة التي تمثل مركز الجذب الرئيسي لبقية المحافظات في الضفة الغربية في فلسطين، باعتبارها المركز الذي تتواجد به المؤسسات المركزية الفلسطينية الأهلية والحكومية ما بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، وبالتالي فإن النساء القياديات يتركزن فيها، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة تعتمد على المؤسسة، مكونة من 60 من القياديات، لتعبئة الاستبيان الخاص بالدراسة، وإجراء مقابلات معمقة مع ثمانية من بينهن يمثلن مختلف التوجهات السياسية، وتم إنجاز هذه الدراسة خلال العام 2006، حيث اهتمت الدراسة بواقع الدور القيادي للنساء ما بعد قيام السلطة الفلسطينية.

وتتركز مبررات هذه الدراسة في: التجاذبات السياسية والاجتماعية، التي تضع الدور القيادي للمرأة ما بين محفزات يغلب عليها الطابع السياسي تتصل بنشاط الحركة النسوية في فلسطين، وكذلك تلك السياسات الخارجية، المتعلقة ببرامج تمكين المرأة الممولة من الدول المانحة، ومعيقات اجتماعية، لا تزال تلقي بثقلها، لتعيق تقدم المشاركة السياسية للنساء. وتأتي هذه الدراسة في ظل الاهتمام المتزايد بإدماج المرأة في العملية السياسية والتنموية، وهو اهتمام ضروري، ينطلق من الحاجة لاستثمار طاقات النساء المستثناة، إلى جانب كون تحقيق المساواة في الفرص مسألة أخلاقية أيضا. وقد اهتم الباحث بدراسة المحفزات السياسية التي تؤثر على الدور القيادي للمرأة الفلسطينية، في حين اهتمت معظم الدراسات السابقة بالمعيقات الثقافية والاجتماعية، ولعل هذه الدراسة هي الأولى التي تدرس دور النساء القيادي بمنظور سياسي واجتماعي متكامل.

ولمعرفة الباحث بقصور أي منهج لوحدة في الخروج بنتائج متكاملة، فقد تمت المزاوجة ما بين المنهجين الكمي والكيفي، حيث تم استخدام الاستبيان والمقابلة والملاحظة للإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها.

وقد بينت الدراسة أن العوامل المحفزة للدور القيادي للمرأة تلعب دورا في التقليل من حدة المعيقات الاجتماعية والثقافية، وهي العوامل المرتبطة بالتوجهات السياسية لتحسين المشاركة السياسية للنساء، ونشاط الحركة النسوية في إطار العملية الديمقراطية، وحصلت هذه العوامل على استجابات متوسطة من المبحوثات(3.42)، كما بينت الدراسة أن المعيقات الاجتماعية

المرتبطة بنمط المجتمع الذكوري، وتقسيم الأدوار في المجتمع بما يحصر نشاط المرأة في واجبات البيت، لا تزال تشكل التحدي الأكبر أمام توجهات النساء نحو القيادة، وحصلت على استجابات أعلى (3.47).

وفيما يتعلق بالفرضيات، فقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق في تأثير المحفزات الداخلية على القياديات، تعود للمؤسسة التي يعملن بها، حيث استجابت القياديات في المؤسسات الحكومية لهذه العوامل، أكثر من القياديات في المؤسسات الأهلية، كما تبين وجود فروق تتعلق بالمحفزات الخارجية يعود للانتماء السياسي، وانحصرت الفروق ما بين القياديات من حركة فتح، والقياديات من حركة حماس، فقد استجابات المنتميات لفتح، بشكل أكبر للمحفزات الخارجية من المنتميات لحماس، وكذلك تبين أن هناك فروق تعود للانتماء السياسي تتعلق بتأثير المعيقات الاجتماعية على القياديات، حيث تقاربت هنا استجابات المنتميات لفتح وحماس، بدرجة استجابة أعلى من استجابة المستقلات واليساريات، كما تبين وجود فروق في تأثير المعيقات الاجتماعية، تتعلق بعدد الدورات التي حصلت عليها القيادية، حيث استجابت الحاصلات على دورات أكثر للمعيقات الاجتماعية، بشكل أكبر من الحاصلات على دورات أقل، أما فيما يتعلق ببقية فرضيات الدراسة، والمرتبطة بالحالة الاجتماعية، المركز الوظيفي والمستوى التعليمي، فقد تبين عدم وجود فروق.

وقد تم الخروج باستنتاجات، تشير إلى أن النساء القياديات يعشن بالفعل حالة من التجاذب ما بين عوامل دافعة وأخرى مانعة، وأن دور الحركة النسوية، والعوامل الذاتية المتعلقة بشخصية المرأة القيادية ومؤهلاتها، يلعبان الدور الرئيس في تحدي المعيقات، فيما أشارت الدراسة إلى تدني تأثير المحفزات المرتبطة بالسياسات الخارجية والمتعلقة ببرامج الديمقراطية والتمكين، الممولة من الدول المانحة، والتوجهات النسوية الغربية، وتدني تأثير العملية الديمقراطية لولا الجهود التي بذلتها الحركة النسوية في فلسطين في انتزاع إنجازات للنساء في إطار الانتخابات والمراكز الوظيفية في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وفي النهاية أوصى الباحث بخطة وطنية شاملة، تستهدف إشراك النساء في الحكم بالكامل من أجل حكم أفضل، والتغيير في الأنماط الاجتماعية والثقافية التقليدية، والتنشئة الاجتماعية، وزيادة التنسيق ما بين فعاليات الحركة النسوية، لمضاعفة الضغط وتحدي المعيقات، وتوسيع البرامج لتشمل القاعدة العريضة من النساء، كما أوصى بمواصلة البحث، بما يتعلق بالتغيرات

التي تشهدها الحركة النسوية الإسلامية بما أدى لمشاركتها في العملية الديمقراطية، وإشـــغال المناصب العليا.

Abstract

The political and social factors affect the leadership role of woman in the NGO's and Governmental Palestinian institutions in Ramallah governorate.

This study aims at knowing the major political and social factors, that hinder or motivate the leadership role of woman, in the NGO's and governorate Palestinian institutions in Ramallah governorate. This governorate represents the major attraction center for governorates in West Bank, as it is the center that includes the NGO's and government Palestinian institutions after the establishment of Palestinian National Authority in 1994, and so women leaders center in this governorate. The researcher has selected a simple random sample based on the institution composed of 60 women leaders working in the NGO's and government institutions, and conducting deep interviews with 8 of women leaders that represent the various political attitudes .So, this study has been accomplished in 2006, as the study has concerned with the reality of leadership role of women, after the establishment of Palestinian National Authority.

The justifications of this study, are centered about the political and social attractions, and features that focus the leadership role of woman, between motivators that have political impression related to the activity of women movement in Palestine, as well as the external policies, related to the programs of women empowerment, funded by the donor countries, and social obstacles, that hinder the political participation of women. This study comes under the increasing concern in integrating woman in the political and developmental process, which is considered a legitimate concern, based on the need to invest the capacities of women, in addition to achieving fairness and equality in opportunities as a moral issue. The researcher has concerned with studying the political motivations that affect the leadership role of the Palestinian woman while most previous studies, have concerned within the cultural and social obstacles. This study is the first that studies the leadership role of women, within political and social perspective.

As the researcher knows the shortage of any methodology alone to get complete results, it has been benefited from the two methodologies; qualitative and quantitative. The questionnaire and interview and observation, to answer the study and questions and its assumptions.

The results of this research indicated that the motivating factors of the woman's leading role play a role in reducing the social and cultural obstacles , the factors which are related to political attitudes for improving women's political participation , and the activity of the woman movement within the frame of the democratic process , these factors have got moderate responses from the sample individuals , it was (3.42), and the research indicated that the social obstacles related to style of male community , and the division of roles in the society which exclusives the woman's activity in home duties , still forming the biggest challenge in front of women's attitudes towards leadership , and it obtained higher responses (3.47) .

Concerning assumptions, the study has concluded, that there are differences in women responses for the internal motivations, refer to the institution they work in, as women leaders in official institutions have responded to these factors positively, more than women leaders in NGO's. Moreover, it has been shown, that there are differences related to external motivations refer to political affiliation. The differences have been confined between women leaders from Fateh movement, and women leaders from Hamas movement. Women leaders affiliated to Fateh movement, have responded greatly for external motivations more than women leaders affiliated to Hamas movement. Moreover, it has been shown that there are differences related to political affiliation, related to the response of women leaders to social obstacles, and related to the number of courses that women leaders have got, where women who have got more courses, have responded more than women who have got less courses, .Concerning the rest of the study assumptions related to social status, job position, educational level; it has been shown that there are no differences.

It has been concluded, that women leaders, have been living a case of attraction related to motivating factors and hindering ones, and that the role of women movement, and self factors related to leader woman character, and self qualifications, are playing a major role in challenging the obstacles. The study has shown the week effect of motivations related to external policies, related to democracy programs and empowerment, funded by the donor countries, as well as the attitudes of western women. The successes in pushing the leadership role of women in Palestine, related much to the women movement.

Finally, the researcher recommends a comprehensive national plan, aims to get women completely shared in leading the country for better leading, and aims the traditional socialization and cultural patterns, socialization, increasing coordination between activities of women movements, to double pressure, and challenging the obstacles ,extending the programs to include the broad base of women, and I also recommend to follow up research within the same context, concerning the changes, witnessed by the Islamic feminine movement, which has led to her participation in the democratic process, and engaging high positions.

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	رقم الصفحة
	الإقرار	أ
	شكر وعرفان	ب
	التعريفات	ت
	الملخص بالعربية	ج
	الملخص بالإنجليزية	ذ
	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأساسياتها	**1**
1. 1	مقدمة	1
2. 1	مشكلة البحث	5
3. 1	مبررات البحث	5
4. 1	أسئلة البحث	6
5. 1	أهداف البحث	6
6. 1	الفرضيات الأساسية	7
7. 1	استعراض عام لفصول الدراسة	8
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**9**
1. 2	ماذا نقصد بـ "الدور القيادي للمرأة" ؟	9
2. 2	المرأة في علم الاجتماع	10
1. 2. 2	الدور القيادي للمرأة في نظريات علم الاجتماع	10
3. 2	الخلفية الفكرية والسياسية لدراسة الدور القيادي للمرأة	13
4. 2	خلفية الفكر النسوي الليبرالي في المواثيق الدولية	14
5. 2	دور المرأة القيادي في الغرب	15
6. 2	الفكر النسوي الليبرالي العربي ما بين التجاذبات المحلية والخاجية	17
7. 2	المرأة العربية في السياسات الغربية الحديثة.. مشروع شرق الأوسط الكبير	19
8. 2	واقع المرأة العربية القيادي	21
9. 2	الخلفية الاجتماعية والدينية للدور القيادي للمرأة العربية	23
2. 9. 2	خلفية الوضع القيادي الراهن للمرأة العربية	25

2 .9 .3 واقع التنشئة الاجتماعية..... 26
2 .9 .4 مكانة المرأة في الأسرة كمرجع لدورها القيادي في المجتمع..... 28
2 .10 ولاية المرأة في الإسلام..... 30
2 .11 نقد النظام الأبوي..... 33
2 .12 الواقع القيادي للمرأة الفلسطينية..... 34
2 .13 الواقع القيادي للمرأة الفلسطينية ما بعد أوسلو..... 36
2 .12 .4 الدراسات السابقة..... 40

الفصل الثالث: منهجية الدراسة..... 46
3 .1 مقدمة..... 46
3 .2 تحديد منهجية الدراسة..... 46
3 .3 تحديد أدوات الدراسة وإجراءاتها..... 47
3 .4 إجراء عينة تجريبية..... 48
3 .5 مجتمع وعينة الدراسة..... 49
3 .6 عمل مجموعة من المقابلات الشخصية..... 50
3 .7 الانتقال للميدان وجمع البيانات..... 51
3 .8 جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها..... 51
3 .9 أبرز المعيقات التي واجهت الباحث..... 51
3 .10 محددات البحث 52

الفصل الرابع:العوامل السياسية والاجتماعية المؤثرة على الدور القيادي للمرأة 53
4 .1 مقدمة..... 53
4 .2 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة..... 58
4 .3 مناقشة فرضيات الدراسة..... 87

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات..... 117
5 .1 الاستنتاجات..... 117
5 .2 التوصيات..... 121

المراجع.....

1 . 6 المراجع العربية..... 126

2 . 6 المراجع الأجنبية..... 129

3 . 6 المقابلات..... 130

الملاحق.....

فهرس الملاحق..... **160**

فهرس الجداول..... **162**

فهرس المحتويات..... **163**

الفصل الأول

مقدمة ومشكلة الدراسة

1 .1 المقدمة

ثمة حاجة لدراسة مبسطة أكثر لواقع المرأة العربية، وقد يساهم منظور دراسة دور المرأة العربية القيادي ما بين العوامل السياسية والاجتماعية، الداخلية والخارجية، المحفزة والمعيقة، في زيادة فهم الإشكالية التي تخص حالة المرأة، والحالة العربية الراهنة أيضا، وكيفية تأثيرها على حالة التنمية بصورة أكثر جلاء. وفي الرد على السؤال: لماذا تقدم الغرب وتأخرنا نحن؟ علينا أن نفكر بالمعيقات التي حالت بيننا وبين التقدم، لنعرف كيف وقفت هذه المعيقات حائلا أمام كل عمليات الدفع نحو حالة أفضل، وبينما نحن في عصر الحداثة المطلقة، وهي تلح علينا بإعمال الفكر، لا نزال نسلم بأنماط سلوك، وقيم، وعادات وتقاليد، أخذت أشكالا غير قابلة للنقد، بل نتعلم على احترامها، والتسليم بها، وهي في الواقع ليست سوى موانع أمام حركة التقدم المتعثرة، ودليل مستمر على واقع صعب، تتجلى صعوبته أكثر ما تتجلى في واقع المرأة العربية.

لقد ارتبطت محاولات النهوض بالواقع السياسي والاجتماعي العربي بجدل تاريخي حول أصالة محاولات الإصلاح، وارتبطت التوجهات العربية النسوية الليبرالية، في الجدل ذاته، وبدلا من دراسة الواقع الاجتماعي والسياسي كما هو، ووضع الخطط لمواجهته، انصرف الكثيرون إلى جدل حول إذا ما كانت دعوات الإصلاح محلية أم خارجية(أبو لغد، 1999)، وهي الإشكالية المرتبطة مباشرة بمشكلة هذه الدراسة، حيث أن العوامل السياسية التي تؤثر على دور النساء في المجتمع، مرتبطة بإشكالية رفض التحديث على الطريقة الغربية،

ومرتبطة بالتوجهات الاجتماعية التقليدية، التي تعيق تقدم المشاركة السياسية للنساء في إطار العملية الديمقراطية، مما جعل جهود الحركة النسوية، والمنظمات المعنية بالمرأة، تتعرض باستمرار لتأثير عوامل سياسية واجتماعية، مرتبطة بالتوجهات الخارجية الهادفة لدمقرطة المجتمع العربي، وعوامل أخرى داخلية مرتبطة بشبكة المعيقات الاجتماعية والثقافية، والتوجهات الدينية المتشددة.

وبالإضافة للعوامل المحلية الدافعة باتجاه دور أكبر للنساء في اتخاذ القرار، والتي من أهمها نشاط الحركة النسوية العربية، تعتبر العولمة والتوجهات السياسية نحو دمقرطة المجتمع العربي، من العوامل التي باتت تلعب دورا كبيرا في واقع المرأة العربية، إلى جانب التأثير في البنية السياسية والاجتماعية، ذلك أنها تعتبر -أي المرأة- من الفئات المستهدفة بشكل مركزي في هذه السياسات، التي أخذت صورا فعلية في مبادرات وبرامج غربية رسمية يجري تنفيذها، مثل مبادرة الشراكة مع دول الشرق الأوسط، التي أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن عنها في 6 نوفمبر 2003، وتعد الإطار الأول الرئيسي للإدارة الأمريكية للعمل الدبلوماسي في مجال تشجيع التحول الديمقراطي، وهي خطة جرى تقسيمها إلى أربعة هياكل، أحدها الهيكل النسائي. وقد خصصت الإدارة الأمريكية لهذه المبادرة، ميزانية قيمتها 293 مليون دولار أمريكي، لمدة 4 سنوات من تاريخ إعلان المبادرة، يتم خلالها تكثيف الاهتمام بتقديم مساعدات، ودورات تدريبية وإقامة مؤتمرات تعاونية، وورش عمل في جميع المجالات التي تعزز مسألة التحول الديمقراطي، مثل الشئون السياسية والمجالات الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية الخاصة بحقوق الإنسان والمرأة والقضايا التعليمية(مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية العربية، 2005).

غير أن هذه البرامج والسياسات، وهي تحمل مفاهيم ثقافية مستجدة على الواقع العربي، محمولة على قوة الاتجاهات السياسية العالمية في عصر العولمة، وما بعد الحداثة، والتي من أهدافها المعلنة ترسيخ الديمقراطية والمساواة الاجتماعية، لاسيما بين الرجل والمرأة، ودعم حرية المرأة في الاندماج بالحياة السياسية(الرفاعي وقبيسي، 2004) فإنها ومعها كافة العوامل المحلية الدافعة باتجاه دور فاعل للمرأة، تصطدم بمعيقات بنيوية اجتماعية وثقافية، جعلت المرأة العربية، عرضة لتأثير تيارات متعارضة، ذلك أن البناء الاجتماعي والثقافي العربي، ليس مؤهلا بعد لمنح المرأة أهلية المشاركة الكاملة والمتساوية باتخاذ القرار، أو أنه ينظر إلى مسألة مساواة الرجل بالمرأة، بفلسفات مختلفة، تدعمها بالثقافة المحلية التقليدية، والتفسيرات المتشددة لنصوص الدين، بشكل يخدم تقسيم الأدوار التقليدي ما بين الرجل والمرأة، وهو

التقسيم الذي تعطى فيه المرأة العربية، دورا دونيا وهامشيا، في ظل النظام الاجتماعي الذكوري العربي، الذي استمر بعد الإسلام، رغم تعرضه لتغيرات، حيث أنه-حسب شرابي- تعرض ما بعد الحداثة لحالة من الانفصام الثقافي، ما بين الإنشداد إلى الأصولية الدينية والتقاليد الضاربة في أعماق التاريخ من جهة، وتأثيرات الحداثة وما بعدها من جهة أخرى، ويضيف شرابي أن الصدمات التي تعرض لها النظام الأبوي العربي، بفعل تأثير فكر الحداثة، وفرت تربة لتغيرات، جعلت المرأة العربية تجني بعض المكاسب، على هامش الصدمات التي تعرض لها النظام الأبوي العربي – ولازال يتعرض لها في مرحلة ما بعد الحداثة- ما بين فكي تأثيرات الحداثة الغربية من جهة، والنهج الأصولي والاجتماعي المتشدد من جهة أخرى(شرابي، 1993) والواقع أن هذا الانفصام، لا يزال – كما أكد شرابي أيضا- يجعل المجتمع العربي عامة، يعاني حالة من الضياع الثقافي والاجتماعي والسياسي، وتعتبر المرأة العربية هي أكثر الفئات الاجتماعية المتأثرة بهذا الضياع.

وقد استمر تأثير فكر الحداثة الغربي على النظم الاجتماعية العربية التقليدية، وأدى ذلك، لازدواجية في الهوية الثقافية في المجتمع الذكوري العربي، انعكست على شخصية الهوية والجماعة والفرد، فما بين رغبة الذكور مثلا في العيش على الطريقة الغربية، لا تزال الثقافة التقليدية، تشدهم لاستخدام النصوص الدينية المتطرفة لتأكيد سيطرتهم. وقد تجاوزت الثقافة الغربية التأثير غير المباشر لها، إلى تأثيرات مباشرة في فترة الاستعمار، لاسيما على الفكر النسوي العربي، فقد أدت السياسيات الغربية الهادفة لتغيير الثقافة المحلية وتغريبها، وتبرير وجود الاستعمار بالواقع الاجتماعي المتخلف، إلى وجود تيارات عربية ترفض الفكر النسوي التحرري، باتهامه بأنه يتساوق مع التوجهات الاستعمارية(أبولغد، محرر، 1999) في الوقت الذي كان فيه الفكر النسوي التحرري، قد بدأ يولد من رحم مشاركة النساء العربيات في مقاومة الاستعمار(الخليل، 1997).

ولا تزال هذه الإشكالية، تجد قوة لها في مختلف العوامل الدافعة باتجاه دور قيادي للمرأة العربية، وهي عوامل خارجية وأخرى داخلية، أما الخارجية، فتتجسد في السياسات الغربية الرسمية التي تستهدف تعزيز الديمقراطية، وتمكين المرأة في إطارها، وحركة العولمة، وما يصاحبها من تأثير لعملية التجانس الثقافي العالمي المستمرة، والانتشار المتسارع لأنماط الحياة الغربية، المهيمنة على حركة العولمة، وتأثير الصورة النمطية للمرأة الغربية التي- تبدو لنا- وكأنها تمارس دورها القيادي في الدولة والمجتمع، جنبا إلى جنب مع الرجل، وعوامل أخري داخلية، محلية النشأة والجذور، مثل نشاط الحركة النسوية، ومنظمات المجتمع المدني المعنية

التقسيم الذي تعطى فيه المرأة العربية، دورا دونيا وهامشيا، في ظل النظام الاجتماعي الذكوري العربي، الذي استمر بعد الإسلام، رغم تعرضه لتغيرات، حيث أنه-حسب شرابي- تعرض ما بعد الحداثة لحالة من الانفصام الثقافي، ما بين الإنشداد إلى الأصولية الدينية والتقاليد الضاربة في أعماق التاريخ من جهة، وتأثيرات الحداثة وما بعدها من جهة أخرى، ويضيف شرابي أن الصدمات التي تعرض لها النظام الأبوي العربي، بفعل تأثير فكر الحداثة، وفرت تربة لتغيرات، جعلت المرأة العربية تجني بعض المكاسب، على هامش الصدمات التي تعرض لها النظام الأبوي العربي – ولازال يتعرض لها في مرحلة ما بعد الحداثة- ما بين فكي تأثيرات الحداثة الغربية من جهة، والنهج الأصولي والاجتماعي المتشدد من جهة أخرى(شرابي، 1993) والواقع أن هذا الانفصام، لا يزال – كما أكد شرابي أيضا- يجعل المجتمع العربي عامة، يعاني حالة من الضياع الثقافي والاجتماعي والسياسي، وتعتبر المرأة العربية هي أكثر الفئات الاجتماعية المتأثرة بهذا الضياع.

وقد استمر تأثير فكر الحداثة الغربي على النظم الاجتماعية العربية التقليدية، وأدى ذلك، لازدواجية في الهوية الثقافية في المجتمع الذكوري العربي، انعكست على شخصية الهوية والجماعة والفرد، فما بين رغبة الذكور مثلا في العيش على الطريقة الغربية، لا تزال الثقافة التقليدية، تشدهم لاستخدام النصوص الدينية المتطرفة لتأكيد سيطرتهم. وقد تجاوزت الثقافة الغربية التأثير غير المباشر لها، إلى تأثيرات مباشرة في فترة الاستعمار، لاسيما على الفكر النسوي العربي، فقد أدت السياسيات الغربية الهادفة لتغيير الثقافة المحلية وتغريبها، وتبرير وجود الاستعمار بالواقع الاجتماعي المتخلف، إلى وجود تيارات عربية ترفض الفكر النسوي التحرري، باتهامه بأنه يتساوق مع التوجهات الاستعمارية(أبولغد، محرر، 1999) في الوقت الذي كان فيه الفكر النسوي التحرري، قد بدأ يولد من رحم مشاركة النساء العربيات في مقاومة الاستعمار(الخليل، 1997).

ولا تزال هذه الإشكالية، تجد قوة لها في مختلف العوامل الدافعة باتجاه دور قيادي للمرأة العربية، وهي عوامل خارجية وأخرى داخلية، أما الخارجية، فتتجسد في السياسات الغربية الرسمية التي تستهدف تعزيز الديمقراطية، وتمكين المرأة في إطارها، وحركة العولمة، وما يصاحبها من تأثير لعملية التجانس الثقافي العالمي المستمرة، والانتشار المتسارع لأنماط الحياة الغربية، المهيمنة على حركة العولمة، وتأثير الصورة النمطية للمرأة الغربية التي- تبدو لنا- وكأنها تمارس دورها القيادي في الدولة والمجتمع، جنبا إلى جنب مع الرجل، وعوامل أخري داخلية، محلية النشأة والجذور، مثل نشاط الحركة النسوية، ومنظمات المجتمع المدني المعنية

القسم الأول

معلومات وبيانات شخصية

- الرجاء وضع أشارة في مربع الخيار الصحيح:

1- المؤسسة : ☐ حكومية ☐ أهلية

2- الديانة : ☐ مسلمة ☐ مسيحية ☐ غير ذلك، حددي رجاء: (.....)

3- الحالة الاجتماعية : ☐ عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة

4- الانتماء السياسي ☐ مستقلة ☐ يسار ☐ اتجاه إسلامي ☐ فتح

5- المؤهل العلمي: ☐ توجيهي أو أقل ☐ شهادة جامعية متوسطة ☐ M.A فأعلى

6- عدد الدورات المهنية التي حصلت عليها: ☐ من 1-5 ☐ من 5- 15 ☐ 15 فأكثر

7- المركز الوظيفي الحالي: الرجاء ذكر المسمى الوظيفي الحالي كتابة:
(.....)

8- أعلى مركز وظيفي سابق: (.....

القسم الثاني

إلى أية *درجة* تساهم العوامل الاجتماعية والسياسية *الداخلية* التالية *بتحسين* فرص وصول المرأة لمراكز قيادية في المؤسسات الفلسطينية ؟

	الفقرة	درجة التأثير				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1-	ارتفاع المستوى التعليمي للنساء					
2-	الخلفية النضالية للمرأة (مشاركتها في مقاومة الاحتلال)					
3-	الاستقلال الاقتصادي للنساء العاملات					
4-	انحدار المرأة من أسرة عريقة					
5-	انخراط المرأة في إطار حزبي					
6-	التنافس الحزبي فيما يخص مشاركة المرأة السياسية					
7-	تزايد الوعي الديمقراطي بين الرجال					
8-	تزايد الوعي الديمقراطي بين النساء					
9-	وجود المؤسسات الرسمية بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية					
10-	الانتخابات التشريعية والبلدية					
11-	التشريعات الخاصة بالمرأة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية					
12-	نظام الكوتا النسوية في الانتخابات التشريعية					
13-	الحركة النسوية في فلسطين					
14-	البرامج الخاصة بالمرأة التي تنفذها منظمات المجتمع المدني					
15-	التنافس بين المنظمات الأهلية المهتمة بالمرأة					

القسم الثالث

إلى أية *درجة* تساهم العوامل السياسية *الخارجية* التالية *بتحسين* فرص وصول المرأة لمراكز قيادية في المؤسسات الفلسطينية ؟						
	الفقرة	درجة التأثير				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1-	المواثيق الدولية الخاصة بالمرأة					
2-	البرامج الغربية الهادفة لتعزيز الديمقراطية في فلسطين					
3-	برامج المرأة التي تمولها المنظمات الدولية					
4-	التمويل الخارجي لبرامج تمكين المرأة					
5-	وسائل الإعلام					
6-	التاثر بالثقافات الغربية ذات العلاقة بمشاركة المرأة					
7-	تأثر المرأة الفلسطينية بالدور القيادي الذي تمارسه المرأة في الدول الغربية					
8-	تبادل الخبرات مع الحركات النسوية في الدول الأخرى					
9-	التوجهات النسوية الغربية					

القسم الرابع

	إلى أية *درجة* تساهم العوامل الاجتماعية التالية في *إعاقة* وصول المرأة لمراكز قيادية في المؤسسات الفلسطينية؟					
	الفقرة	درجة التأثير				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1-	الصورة النمطية التي يكونها المجتمع عن المرأة كربة بيت وليس كقيادية					
2-	انشغال المرأة الموظفة بشؤون منزلها					
3-	الثقافة التقليدية للرجال					
4-	العادات والتقاليد					
5-	الانطباع السائد بأن السياسة هي من اختصاص الرجال وليس النساء					
6-	القيود الاجتماعية على حرية المرأة في الحركة					
8-	تدني المستوى التعليمي لدى العاملات					
9-	الوظائف الفسيولوجية للمرأة (الحمل والإنجاب)					
10-	عدم قدرة النساء الموظفات على منافسة زملائهن الرجال					
11-	سيطرة الرجال على القرار داخل المؤسسة					
12-	سيطرة الرجال على القرار داخل الأسرة					
13-	التنافس بين النساء أنفسهن داخل المؤسسة					

القسم الخامس

- يعتقد أن التنشئة الاجتماعية تؤثر في التكوين النفسي للمرأة بما يعيق توجهها نحو القيادة، إلى أية *درجة* تساهم العوامل السوسيوسيكولوجية التالية في *إعاقة* وصول المرأة لمراكز قيادية في المؤسسات الفلسطينية؟

	الفقرة	درجة التأثير				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1-	قمع طموح المرأة في التنشئة الاجتماعية					
2-	إحساس النساء عموما أن الرجل أكثر قدرة منهن على القيادة					
3-	خوف النساء عموما من الاختلاط بالرجال					
4-	خوف النساء عموما من تحمل مسؤولية القيادة					
5-	عدم وعي النساء عموما بحقهن في القيادة					
6-	عدم توجه النساء عموما نحو القيادة					
7-	عدم وجود رغبة لدى النساء الموظفات بتحسين مركزهن الوظيفي					
8-	إحساس النساء عموما بالدونية (بانهن اقل مرتبة من الرجل)					
9-	قبول النساء عموما بممارسة دور المساعد للرجل					

- هل هناك عوامل نفسية أو مميزات ذاتية خاصة بالمرأة قد تشكل محفزًا أو دافعاً للمرأة نحو القيادة؟ إذا كانت الإجابة ب "نعم" أرجو التفضل بذكر هذه العوامل:

.....

.....

.....

.....

.....

القسم السادس

أية ملاحظات ترغبين بإضافتها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....